

## لسان العرب

(رضي) الرضا مقصورٌ ضد السخط وفي حديث الدعاء اللهم إني أَعوذُ بِرَضَاكَ من سخطك وبمُعافاتِكَ من عُقوبَتِكَ وأَعوذُ بكَ منكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نفْسِكَ وفِي روَايَةِ بَدَأَ بِالْمُعَافَاهُ ثُمَّ بِالرَّضَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنَّمَا ابْتَدَأَ بِالْمُعَافَاهُ مِنَ الْعُقُوبَةِ لَاَنَّهَا مِنْ صَفَاتِ الْأَفْعَالِ كَالْإِمَاتَةِ وَالْإِحْيَاءِ وَالرَّضَا وَالسُّخْطَةِ مِنْ صَفَاتِ الْقَلْبِ وَصَفَاتِ الْأَفْعَالِ أَدْنَى رُتْبَةً مِنْ صَفَاتِ الذَّاتِ فَبَدَأَ بِالْأَدْنَى مُتَدَرِّقًا إِلَى الْأَعْلَى ثُمَّ لَمَّا ازْدَادَ يقِينًا وَارْتَقَى تَرَكَ الصَّفَاتِ وَصَارَ نَظَرُهُ عَلَى الذَّاتِ فَقَالَ أَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ثُمَّ لَمَّا ازْدَادَ قَرِبًا اسْتَدَحِيدًا مَعَهُ مِنَ الْاسْتِعَاذَةِ عَلَى بَسَاطِ الْقُرْبِ فَالْتَّجَأَ إِلَى الثَّنَاءِ فَقَالَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ثُمَّ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ قُصُورٌ فَقَالَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نفْسِكَ قَالَ وَأَمَا عَلَى الرُّوَايَةِ الْأُولَى فَإِنَّمَا قَدِمَ الْاسْتِعَاذَةُ بِالرَّضَا عَلَى السُّخْطَةِ لَاَنَّ الْمُعَافَاهُ مِنَ الْعُقُوبَةِ تَحْصُلُ بِحَصْولِ الرُّضَا وَإِنَّمَا ذَكْرُهَا لَاَنَّ دَلَالَةَ الْأُولَى عَلَيْهَا دَلَالَةٌ تَضَمِّنُ فَأَرَادَ أَنْ يَدْلِلَ عَلَيْهَا دَلَالَةٌ مَطَابِقَةٌ فَكَنِّيَ عَنْهَا أَوْلًا ثُمَّ صَرَّ بِهَا ثَانِيًّا وَلَاَنَّ الرَّاضِيَ قد يَعَاقِبُ لِلْمُمْلِحَةِ أَوْ لِاستِيفَاءِ حَقِّ الْغَيْرِ وَتَثْنِيَةِ الرَّضَا رَضَا وَانْ وَرَضَا يَانَ الْأُولَى عَلَى الْأَصْلِ وَالْأُخْرَى عَلَى الْمُعَاكِبَةِ وَكَأَنَّ هَذَا إِنَما ثُنُدٌ يَعْلَى إِرَادَةِ الْجِنْسِ الْجُوَهِرِيِّ وَسَمِعَ الْكَسَائِيُّ رَضَا وَانْ وَرَضَا فِي تَثْنِيَةِ الرَّضَا وَالْحِمَى قَالَ وَالْوَجْهُ حِمَيَانَ وَرِضَيَانَ الْأُولَى عَلَى الْأَصْلِ وَالْأُخْرَى عَلَى الْمُعَاكِبَةِ وَكَأَنَّهَا وَالْوَاوَ أَكْثَرَ وَقَدْ رَضِيَ يَأْرُضَنِي رَضَا وَرَضَا وَرَضَا وَرَضَا وَرَضَا الْأَخِيرَةِ عَنْ سِيبُويِّهِ وَنَظَرَهُ بِشُكُرَانَ وَرُجُحَانَ وَمَرْضَا وَمَرْضَا فَهُوَ رَاضِيٌّ مِنْ قَوْمٍ رُضَا وَرَضِيٌّ مِنْ قَوْمٍ أَرْضِيَاءَ وَرَضِيَاءَ الْأَخِيرَةِ عَنِ الْلَّهِيَانِي قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهِيَ نَادِرَةٌ أَعْنِي تَكْسِيرُ رَضِيٍّ عَلَى رَضَا قَالَ وَعَنِّي أَنَّهُ جَمِيعَ رَاضِيٍّ لَا غَيْرُ وَرَضِيٍّ مِنْ قَوْمٍ رَضِيَّينَ عَنِ الْلَّهِيَانِي قَالَ سِيبُويِّهِ وَقَالُوا رَضِيُّوا كَمَا قَالُوا غَرَبُوا أَسْكَنَ الْعَيْنَ وَلَوْ كَسَرَهَا لِحَذْفٍ لَاَنَّهُ لَا يَأْتِي تَقْيِي سَاكِنَانِ حِيثُ كَانَتْ لَا تَدْخُلُهَا الضَّمَّةُ وَقَبْلُهَا كَسْرَةُ وَرَاءَ وَكَسْرَةُ الصَّادِ فِي الْأَصْلِ فَلَذِكَ أَقْرَوْهَا يَاءٌ وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ كَلْمَةُ نَادِرَةٌ وَرَضِيَّتُ عَنْكَ وَعَلَيْكَ رَضِيٌّ مَقْصُورٌ مَحْمُونٌ وَالْأَسْمُ الرَّضِيَاءُ مَمْدُودٌ عَنِ الْأَخْفَشِ قَالَ الْقُحَّاجَيْفُ الْعُقَيْلِيُّ إِذَا رَضِيَّتُ عَلَيْهِ بَنُو قُشَيْرَ لَعَمَرُ أَعْجَبَنِي رَضَا هَا وَلَا تَذَبَّبُو سُيُوفُ بَنِي قُشَيْرَ وَلَا تَمْضِي الْأَسْنَدَةُ فِي صَفَاهَا عَدَّاهُ بَعَلَى لَأْزَمَهُ إِذَا رَضِيَّتُ عَنْهُ أَحَبَّتُهُ وَأَفْبَلَتُ عَلَيْهِ فَذِكَرَ اسْتَعْمَلَ عَلَى بِمَعْنَى عَنْهُ قَالَ ابْنُ جَنِي وَكَانَ أَبُو عَلَيِّ يَسْتَحِسَنُ قَوْلَ الْكَسَائِيِّ فِي هَذَا لَاَنَّهُ لَمَّا كَانَ رَضِيَّتُ صَدَّ سَخْطَتْ عَدَّيَ رَضِيَّتُ بَعَلَى حَمَلَّاً

للسـيء على نـقيضه كما يـُحـمـل على نـظـيره قال وقد سـلك سـيـبوـيـه هـذـه الـطـرـيق في المصـادر  
كثـيراً فـقال قـالـوا كـذا كـما قـالـوا كـذا وـأـحـدـهـما ضـدـهـما الآخـرـ وـقـولـه دـرـضـيـ اـهـ عنـهـمـ  
وـرـضـواـعـنـهـ تـأـوـيلـهـ أـنـ اـهـ تـعـالـى رـضـيـ عـنـهـمـ أـفـعـالـهـمـ وـرـضـواـعـنـهـ ما جـازـاهـمـ بهـ  
وـأـرـضـاهـ أـعـطـاهـ ما يـَرـضـىـ بـهـ وـتـرـضـاهـ طـلـبـ رـضـاهـ قـالـ إـذـا العـجـوزـ غـضـبـاتـ  
فـطـلـقـ وـلـا تـرـضـاهـاـ وـلـا تـمـلـقـ أـثـبـتـ الـأـلـفـ منـ تـرـضـاهـاـ فـي مـوـضـعـ الـجـزـمـ تـشـبـيـهـاـ  
بـالـبـلـيـاءـ فـي قـولـهـ أـلـمـ يـَأـتـيـكـ وـالـأـزـيـاءـ تـنـذـهـمـ بـمـا لـاقـتـ لـيـبـونـ بـنـيـ زـيـادـ ؟ـ قـالـ  
ابـنـ سـيـدـهـ وـإـنـماـ فـعـلـ ذـلـكـ لـئـلـاـ يـقـولـ تـرـضـاهـاـ فـيـلـاحـقـ الـجـزـءـ خـبـنـ عـلـىـ أـنـ  
بعـضـهـمـ قـدـ رـوـاهـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـأـعـرـافـ وـلـا تـرـضـاهـاـ وـلـا تـمـلـقـ عـلـىـ اـحـتـمـالـ الـخـبـنـ  
وـالـرـضـيـ الـمـرـضـيـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ الرـضـيـ الـمـطـبـعـ وـالـرـضـيـ الـضـامـنـ  
وـرـضـيـ الشـيـءـ وـارـ تـضـيـدـتـهـ فـهـوـ مـرـضـيـ وـمـرـضـيـ وـارـ تـضـاهـ رـآـهـ أـهـ لـهـ أـهـ لـلـاـ  
ابـنـ سـيـدـهـ وـرـضـيـهـ لـذـلـكـ الـأـمـرـ فـهـوـ مـرـضـوـ وـمـرـضـيـ وـارـ تـضـاهـ رـآـهـ أـهـ لـهـ أـهـ لـلـاـ  
وـرـجـلـ رـضـيـ مـنـ قـوـمـ رـضـيـ قـدـ عـانـ مـرـضـيـ وـمـرـضـيـ وـمـفـعـولـ قـالـ زـهـيرـ هـمـ  
بـيـنـدـنـاـ فـهـمـ رـضـيـ وـهـمـ عـدـلـ وـصـفـ بـالـمـصـدرـ الـذـيـ فـيـ مـعـنـىـ مـفـعـولـ كـمـاـ وـصـفـ  
بـالـمـصـدرـ الـذـيـ فـيـ مـعـنـىـ فـاعـلـ فـيـ عـدـلـ وـخـصـمـ الـمـصـاحـ الـرـضـوـانـ الـرـضاـ وـكـذـلـكـ  
الـرـضـوـانـ بـالـضـمـ وـالـمـرـضـاهـ مـثـلـهـ غـيـرـهـ الـمـرـضـاهـ وـالـرـضـوـانـ مـصـدرـانـ وـالـقـرـاءـ  
كـلـهـمـ قـرـؤـواـ الـرـضـوـانـ بـكـسـرـ الـرـاءـ إـلـاـ مـاـ رـوـيـ عنـ عـاصـمـ أـنـهـ قـرـأـ رـضـوـانـ وـيـقـالـ  
هـوـ مـرـضـيـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـقـولـ مـرـضـوـ لـأـنـ الـرـضـاـ فـيـ الـأـصـلـ مـنـ بـنـاتـ الـوـاـوـ وـقـيـلـ فـيـ  
عـيـشـةـ رـاضـيـةـ أـيـ مـرـضـيـةـ أـيـ ذـاتـ رـضـيـ كـقـولـهـمـ هـمـ نـاصـبـ وـيـقـالـ رـضـيـاتـ  
مـعـيـشـتـهـ عـلـىـ مـاـ لـمـ يـُسـمـ فـاعـلـهـ وـلـاـ يـقـالـ رـضـيـاتـ وـيـقـالـ رـضـيـتـ بـهـ صـاحـبـاـ وـرـبـماـ  
قـالـواـ رـضـيـتـ عـلـيـهـ فـيـ مـعـنـىـ رـضـيـتـ بـهـ وـعـنـهـ وـأـرـضـيـتـهـ عـنـهـ وـرـضـيـتـهـ  
بـالـتـشـدـيدـ أـيـضاـ فـرـضـيـ وـتـرـضـيـتـهـ أـيـ أـرـضـيـتـهـ بـعـدـ جـهـدـ وـاستـرـضـيـتـهـ  
فـأـرـضـانـيـ وـرـاضـانـيـ مـرـاضـاهـ وـرـضـاهـ فـرـضـوـتـهـ أـرـضـوهـ بـالـضـمـ إـذـا غـلـبـتـهـ فـيـهـ  
لـأـنـهـ مـنـ الـوـاـوـ وـفـيـ الـمـحـكـمـ فـرـضـوـتـهـ كـنـتـ أـشـدـ رـضـاـ مـنـهـ وـلـاـ يـُمـدـ الرـضاـ إـلـاـ عـلـىـ ذـلـكـ  
قـالـ الـجـوـهـريـ وـإـنـماـ قـالـواـ رـضـيـتـ عـنـهـ رـضـاـ وـإـنـ كـانـ مـنـ الـوـاـوـ كـماـ قـالـواـ شـبـاعـ شـبـاعـ  
وـقـالـواـ رـضـيـ لـمـكـانـ الـكـسـرـ وـحـقـهـ رـضـوـ قـالـ أـبـوـ مـنـصـورـ إـذـا جـعـلـ الـرـضـيـ بـمـعـنـىـ  
الـمـرـاضـاهـ فـهـوـ مـمـدـودـ وـإـذـا جـعـلـتـهـ مـصـدـرـ رـضـيـ يـَرـضـيـ يـَرـضـيـ فـهـوـ مـقـصـورـ قـالـ سـيـبوـيـهـ  
وـقـالـواـ عـيـشـةـ رـاضـيـةـ عـلـىـ النـسـبـ أـيـ ذـاتـ رـضـاـ وـرـضـوـيـ جـبـلـ بـالـمـدـيـنـةـ وـالـنـسـبـةـ  
إـلـيـهـ رـضـوـيـ قـالـ اـبـنـ سـيـدـهـ وـرـضـوـيـ اـسـمـ جـبـلـ بـعـينـهـ وـبـهـ سـمـيـتـ الـمـرأـةـ قـالـ وـلـاـ أـحـملـهـ عـلـىـ  
بـابـ تـقـوـيـ لـأـنـهـ لـيـسـ فـيـ الـكـلـامـ رـضـيـ فـيـكـونـ هـذـاـ مـحـمـولاـ عـلـىـ التـهـذـيبـ وـرـضـوـيـ اـسـمـ  
اـمـرأـةـ قـالـ الـأـخـطلـ عـفـاـ وـاسـطـ مـنـ آـلـ رـضـوـيـ فـنـدـبـتـلـ فـمـجـنـتـمـعـ الـمـجـرـيـنـ

فالصَّبَرُ أَجْمَلُ وَمِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ رُهْبَيّْا بَوْزَنَ الْثُّرَيّْا وَتَكْبِيرُهُمَا رَهْبَوْيٌ  
وَثَرْوَيٌ وَرَهْبَوْيٌ فَرَسٌ سَعْدُ بْنُ شَجَاعٍ وَأَعْلَمُ